



الحسبة

العدد الثالث عشر (٦١) جمادى الأولى - جمادى الثانية ١٤٢٦ هـ

نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الإجازة وفن التهرب من المسؤولية

حلول آنية وقضية تتجدد

الشيخ ابن عثيمين:

هذا حكم قيادة المرأة للسيارة

الدكتور الختلان: الأمر بالمعروف والنهي

عن المنكر شعيرة عظيمة

العامر: المعرض فرصة ثمينة لنا لبث

رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



كلمات سجلها التاريخ

سيكون من الأشياء الداعمة لرجال الهيئة أن
يتعاملوا مع الناس من باب تفضيل الأمر بالمعروف،
ويجب على الجميع أن يشدوا من أزر الهيئة على
الحق والصواب، وإذا وقع خطأ من أحد لا يسحب
على الجميع، فرجال الهيئة رجال مسؤولون في
الدولة ورسالتهم رسالة معروفة.

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز

وزير الداخلية

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم

إنهما أكبر من نفعهما

قال قاتل منهم «ما لكم لا تتفكرون أهلاً تبصرون 1199 المرأة قادت البعير وأنتم لا ترون قيادتها للسيارة 12»، وواصل طرحه ولمعبه قائلاً «ما الفرق بين قيادتها للبعير وقيادتها للسيارة؟ واستمر أيضاً في سرد تساؤلاته إلى آخر ما يقول به دعاة قيادة المرأة للسيارة 13

في الحقيقة أن المرأة لم تقد البعير ولا غيره في عهد النبي ﷺ ولا في العصور الفاضلة، بل كانت تتركب في اليهود مستورة مكرمة ومعززة يقود بعيرها أحد محارمها أو خدمها، ومن يردد مقولة أنها قادت البعير فهو في الواقع لم يصب الحقيقة 14 لكن لو قلنا بذلك مسابقة لأهل هذا القول من أن المرأة قادت البعير، أقول في البداية نتفق جميعاً أنه لا يختلف اثنان أن ما كان يترتب في الماضي على قيادة المرأة للبعير ليس هو ذاته ما يترتب على قيادتها في الحاضر للسيارة، فالفرق شاسع جداً 15

فمما سبب يترتب على قيادة المرأة للسيارة نزاعها للحجاب الذي هو تغطيتها لكامل وجهها، فلا يمكن أبداً - في رأيي - أن تستمر في قيادتها لسيارتها وهي متقبة، حيث سيأتي غداً أناس يرفضون اليوم باب سد الذرائع الذي يعبرون به من لا يرى قيادة المرأة للسيارة ليستخدعوا الباب ذاته ويفعالية عالية جداً مطالبين وبصوت عال لا أبالغ إن قلت يصل إلى حد الضجيج والصراخ ينزع ذلك النقاب والحجاب كله لمن ترغب في قيادة السيارة لتتضح معالم وتقاسيم كل وجه خلف مقود السيارة لأن وراء هذا الفطاء الأسود تختفي وجوه المجرمين والمتحرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون وهم يقودون سياراتهم 16، ومما سبب يترتب على قيادتها للسيارة أنها ستختلط لا محالة بالرجال الأجانب عنها، أليست ستتعامل مع رجل المرور 1199 إلا تحتاج إلى خدمات لا يقدمها إلا رجال وغالبيتهم عزاب لهم عن أهلهم سنوات طوال كخدمات محطات البنزين والبشر وصيانة وتسييل السيارات 17 ومما سبب يترتب على قيادتها للسيارة أنه لن يكون لها في الغالب قرار في البيت، فالمشاهد أن المرأة التي تحت يدها سائق خاص أكثر خروجاً من بيتها من المرأة التي ليس لديها سائق خاص 18، فإذا كانت ذات خروج كثير من بيتها وليس تحت يدها إلا السائق فما لمت شعري ما حجم خروجها من بيتها إذا كانت هي السائق وسيارتها تحت يدها 1199 ومما سبب يترتب على قيادة المرأة للسيارة زيادة أعداد السيارات في الشوارع، وقد يقول قائل عند قيادة المرأة للسيارة «أنها ستستغني عن سائقها الخاص ولن يكون حينها هناك زيادة في أعداد السيارات 19» وعلى هذا القول يرد بأن الواقع المشاهد والتلموس يثبت لنا أن مجتمعات قديم النساء فيها السيارات ومع ذلك لم تستغن عن السائق الخاص 20 ومما سبب يترتب على قيادتها للسيارة زيادة الأعباء الاقتصادية عموماً وعلى الأسرة بوجه خاص، عموماً لن نستطيع حصر مقاسد قيادة المرأة للسيارة في هذه العجالة لكنني وأثق تماماً الثقة أن إنهما أكبر من نفعهما 21

نتفق جميعاً أن مسألة قيادة المرأة للسيارة ليست مسألة خاصة، بل هي من المهمات في حياة الأمة لما يترتب عليها من نتائج أغلبها سلبية لا تخص شخصاً بذاته، بل نتائجها تتعلق بالأمة بأسرها، وهنا تكمن أهمية الرجوع لعلماء هذا البلد لا - والله - لا حزبية ولا عنصرية، بل لأننا متفقون أن علماء أي بلد هم أدري ببلدهم من غيرهم من علماء البلدان الأخرى وهم أعلم بواقعهم وحياتهم وما يصلح لبلدهم وما لا يصلح له، لذا في هذا العبد حرصنا على بيان فتوى عالم من علماء الأمة ومن كبار علماء هذا البلد الكريم ذلك هو الشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله - في حكم قيادة المرأة للسيارة وسيجد فيها طالب الحق بغيته.

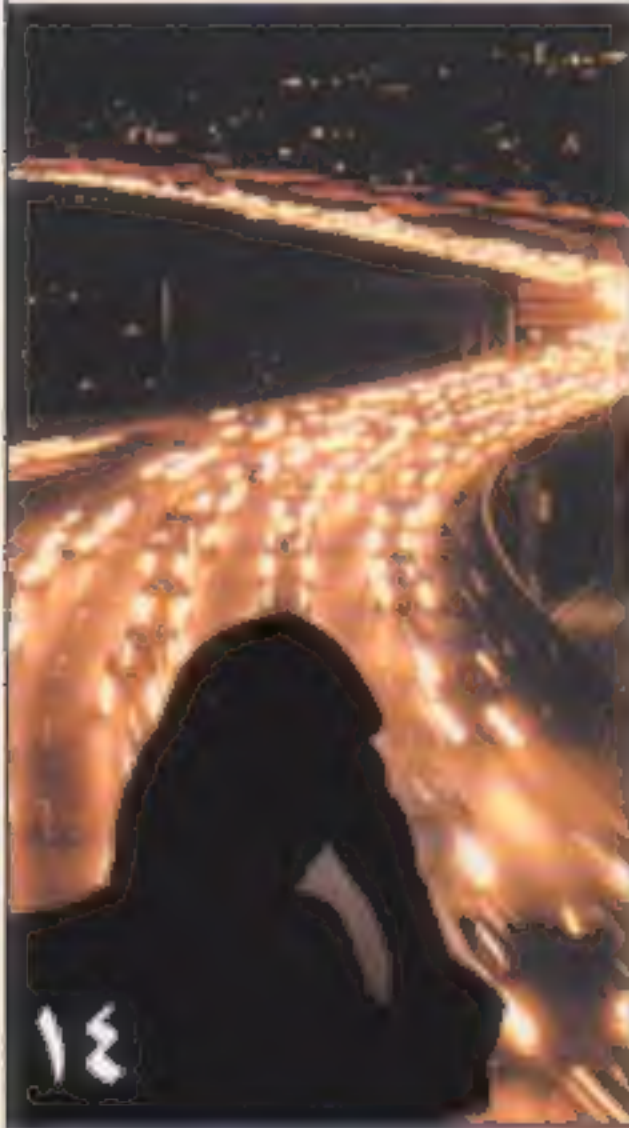
قبل الختام نتفق جميعاً أن خروج من كفروا وفجروا وتجروؤوا على الحرمات فانتكحوها في هذا البلد الآمن المطمئن يفود لتلقفهم الفتاوى من الخارج وبالتالي عدم رجوعهم لعلماء هذا البلد، لذا لي أمل وأمنية أسوقها بكل صدق وشفافية وإشفاق لمن يطالبون اليوم بقيادة المرأة للسيارة في هذا البلد بالآلاف يقولون في المنزلق الخطير ذاته 22

أحمد الجردان

ajardan@Maktoob.com

حكم قيادة المرأة للسيارة

ما حكم قيادة المرأة للسيارة، وما رأيكم بالقول إن قيادة المرأة للسيارة أخف ضرراً من ركوبها مع السائق الأجنبي؟
إجابته وافيه لهذا السؤال الوجيه الذي تعدد طرحه ومشارب طارحيه نجدها في صفحة الفتاوى



١٤



على خلفية مشاركة الرئاسة في، كن دايى، بمنطقة عسير

العامر المعروف فرصة ثمينة لنا لبث رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

تأتي مشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة

بقرع منطقة عسير في معرض، كن دايى، الذي تنفذه وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في منطقة عسير اعتباراً من ١٤٢٦/٥/٧ هـ تحت رعاية صاحب السمو الملكي أمير منطقة عسير - حفظه الله - تجسيدا لرسالتها.

الإجازة وقفن التهرب من المسؤولية... حلول آنية وقضية تتجدد

بعد أن أعلنت الاختبارات رحيلها وهذا روح الآباء والأمهات والمربين وأطمأنوا، نعلم أنه قد بدأت الإجازة السنوية ولسان حال هؤلاء المربين وأولياء أمور الأسر يقول قد حان وقت الراحة راحة بدنية وراحة نفسية، راحة من تعب ونصب الحياة الدراسية وحمل همها مع الأولاد، وراحة في متابعة الأولاد. وهذا النمط من الراحة السليبي ليس إلا تهرباً من المسؤولية وتفريط في أمانة الله عز وجل الذي استرعاه له وهو مسئول عنها يوم القيامة. ولهذا التهرب مشكلات عدة وصور وأسباب وأثار على المجتمع ونحن في هذا التحقيق نتناقل جوانب هذا الموضوع وزواياه بعين الناقد.



(جلب المصالح ودرء المفاسد) جزء من العلم الذي ينبغي للمعتسب أن يراعيه

إن للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مكانة عظيمة، ومنزلة رفيعة في دين الإسلام، لما له من آثار واضحة على الأمة في حفظ دينها وأمنها. ولذلك فإن من أهم الأمور التي نطرحها هي صفات الأمر بالمعروف الناهي عن المنكر، لأن المعتسب إذا عرف الصفات التي ينبغي أن يكون عليها وعمل بها فسوف ينجح في عمله، ويؤدي رسالته، وسيحس بشمارها - إن شاء الله تعالى - هذه الكلمات جزء من محاضرة قيمة لفضيحة مساعد وليس شعبية الدورات التوجيهية بالإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ بسام بن سليمان اليوسف نطالع نفاصيلها في الداخل.

٢٢

هواتفروع الرئاسة بمناطق المملكة:

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٤٠٥٤٤٤٨

الرياض: ١/٤١١٤٤٤٤ - مكة المكرمة: ١/٤١١٤٤٤٤ - المدينة المنورة: ١/٤١١٤٤٤٤ - القصيم: ١/٤١١٤٤٤٤

الشرقية: ٢/١١١٤٤٤٤ - عسير: ٧/٢٢٢٢٢٢٢ - تبوك: ٤/٤٤٤٤٤٤ - حائل: ٦/٥٥٥٥٥٥٥

الحدود الشمالية: ٤/٤٤٤٤٤٤ - جازان: ٧/٢٢٢٢٢٢٢ - بريدة: ٧/٢٢٢٢٢٢٢ - الجوف: ٤/٤٤٤٤٤٤٤

مسند الحسبة



رطب

٦٥



ذو

القعدة

٦٧

رمضان

٦٦

الحسبة

للتبصير بالخطية المستندة على الأدلة الشرعية العامة والخاصة
بالحسبة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



رئيس التحرير

أحمد بن محمد الجردان

مدير التحرير

محمد بن سليم اللحام

سكرتير التحرير

فهد بن إبراهيم الجمعان

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير

على العنوان التالي: الرئاسة العامة

لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

إدارة العلاقات العامة

الرياض ١١٤٢١ من بـ ١٤٠٣٣

هاتف مباشر ٤٠٣٨١٣٥

سنترال / ١٧٤ / ٤٠٥٤٤٤٨ تحويلة فاكس ٢٨٥

البريد الإلكتروني

almaarof@maktoob.com

ردعك: ٢٩٤٩ - ١٣١٩ / إيداع ١٥/٠٠٣٨

الآراء المنشورة هي هذه النشرة

لا تمثل بالضرورة رأي الرئاسة

الدعوة

الطبعة الأولى: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م
الطبعة الثانية: ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م



﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

تقرأ في هذا العدد:

السلام عليكم

مقابلات:

٣

٦

الأمير سلمان يشكر رئيس هيئة وادي الدواسر.

معالي الرئيس العام للهيئة يهنئ الدكتور الداود.

تحقيق:

الإجازة وفن التهرب من المسؤولية

٨

حلل آنية وقضية تتجدد.

فتاوى:

١٥

لا تسافر إلا لعذر.

تزكية أرباح الأسهم.

لقاء:

الدكتور سعد الخثلان، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

١٦

شعيرة عظيمة من شعائر الدين.

نبض الحسبة:

١٧

الشيخ علي ابابطين... أهمية الشعيرة وخطورة الإهمال.

رسائل الحسبة:

١٨

ماذا تجني من سياحة الخارج.

مجتمع الحسبة:

٢٠

الرئيس العام يصدر عدداً من قرارات التكليف.

قيس من:

٢١

تضيق... علاجه لدى الهيئة.

مجالس الذكر:

٢٢

(جلب المصالح ودرء المفسدات) جزء من علم المحتسب.

٢٤

تحت المجهر:

٢٥

مساحة حرة:

٢٦

مسك الختام

لأجباطها نقل وترويج كميات من القات الأمير سلمان يشكر رئيس هيئة وادي الدواسر

♦ بحث صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة الرياض شكره وتقديره لفضيلة رئيس هيئة محافظة وادي الدواسر الشيخ محمد بن قالح آل عريضة على ما قاموا به من القبض على عدد من الأشخاص الذين يقومون بنقل وترويج كميات من القات المخدر، جاء ذلك في خطاب بحث به سعادة محافظ وادي الدواسر الأستاذ سعد بن عبد الله بن سعيد لفضيلة رئيس الهيئة.

معالي الرئيس العام للهيئة يشكر د. الشثري

♦ وجه معالي الرئيس العام للهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الفهيد خطاب شكر لفضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض الدكتور عبد الله الشثري إثر إطلاع معاليه على التقارير المدة من قبل مركزي هيئة البطحاء وهيئة أبي بكر الصديق عن مشاركتها في الحملة الأمنية بحي البطحاء وكذلك تقرير فضيلة رئيس هيئة مدينة الرياض المكلف بخصوص اللجنة المشكلة لتأديب المعاكسين في منطقة الرياض خلال الفترة من ١٢/١/١٤٢٥هـ وحتى ١٢/٣/١٤٢٥هـ.

وقال معاليه في خطابه: لقد سررت ما أطلعت عليه من جهود مباركة ونتائج طيبة فاشكر لفضيلتكم جهودكم الموافقة لمشاركة الهيئة الفاعلة في هذه المهام كما أرحب إليكم نقل شكرنا وتقديرنا لفضيلة رئيس هيئة مدينة الرياض المكلف ولرئيسي هيئة البطحاء وأبي بكر الصديق وجميع العاملين معهم على جهودهم الطيبة والموفقة في إنجاز المهام المكلفين بها.

بمناسبة صدور الأمر الملكي بتعيينه عضواً في مجلس الشورى معالي الرئيس العام للهيئة يهنئ الدكتور الداود



بحث معالي الرئيس العام للهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الفهيد خطاب تهنئة لفضيلة الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز الداود وكيل الرئيس العام للهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للشؤون الإدارية والمالية سابقاً وذلك بمناسبة صدور الأمر الملكي الكريم بتعيين فضيلته عضواً في مجلس الشورى.

وقال الشيخ الفهيد في تهنئته أهنيكم بالثقة الملكية الكريمة التي أوليتم إياها والتي تؤكد في الوقت ذاته مكانتكم العلمية وكفاءتكم الإدارية. فأنتم أهل لما حزنتموه وكفرت لما كنتموه. ونحن إذ نشيد بجهود فضيلتكم المباركة التي بذلتوها إيماناً بملككم في الرئاسة وما قدمتموه لها من خدمات جليلة ستبقى صفحة ناصعة في تاريخكم المجيد.

وسأل معاليه المولى جلّ وعلا في ختام خطابه أن يهب فضيلته الصحة والعمر والعافية وأن يعده بموئنة وتوفيقه ويجعله مباركاً أينما كان. من جانب آخر أصدر معاليه قراراً بتكليف فضيلة الشيخ عبد الحسّن بن حمد اليحيى مدير الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية بالرئاسة للقيام بعمل وكيل الرئيس العام للشؤون الإدارية والمالية إضافة إلى عمله.

معالي الرئيس العام للهيئة يزور معالي وزير التربية والتعليم

♦ قام معالي الرئيس العام للهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الفهيد بزيارة لمعالي وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الله بن صالح العبيد وذلك بـمكتب معاليه بالوزارة، وقور وصول معاليه كان في استقباله معالي وزير التربية والتعليم. بعد ذلك عقد لقاء تم من خلاله بحث أوجه التعاون بين الرئاسة العامة للهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ووزارة التربية والتعليم. كما تم تبادل الأحاديث الودية.

للرقي بخدماتها الميدانية

اختتام الدورة التأهيلية للمستجدين في فرع هيئة منطقة مكة المكرمة

♦ اختتمت مؤخراً فعاليات الدورة التأهيلية للمستجدين القادمة بفرع الرئاسة العامة للهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة. هذا وقد حظت الدورة خلال أيامها الماضية بعدد من المحاضرات والندوات سواء في الميدان وفي التعامل مع الناس فيه أو الجانب الإداري وسبل الرقي بالعمل في هذا الجانب. وقد تناوب على إلقاء محاضرات الدورة عدد من أساتذة الجامعات وطالب العلم من داخل الهيئة وخارجها. وتأتي هذه الدورة في إطار جهود وسعي الرئاسة العامة للهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لرفع المستوى العلمي والعملية للعاملين في الميدان والرقي بالعمل في مناطق المملكة كافة فيما يخدم الصالح العام.

على خلفية مشاركة الرئاسة في، كمن داعياً، بمنطقة عسير

العامر: المعرض فرصة ثمينة لنا لبث رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



حيث يعد فرصة ثمينة لنا لبث رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال الوسائل التي يوفرها المعرض، بالإضافة إلى تسليط الضوء على النشاطات الواسعة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وما تقوم به من جهود مباركة في خدمة الدين والمجتمع. وقد حاولنا أن تكون مشاركتنا في هذا المعرض ذات علاقة مباشرة بعنوان المعرض «كمن داعياً» ومبجد الزائر لهذا المعرض - يعون الله - ما يبعث قلبه، سواء ما تقدمه وزارة الشؤون الإسلامية وبثية النشاطات المشاركة بشكل عام، أو ما تقدمه الهيئة بشكل خاص.

والحقيقة أن إقامة مثل هذه المعارض تعد فكرة رائدة، وفرصة للارتقاء بأساليب ووسائل الدعوة التي تسعى جميعاً لتطويرها حتى تستجيب للواقع، وتواكب التطور الإعلامي والمعلوماتي، وتعرض الخطاب الدعوي بالطريقة المناسبة والجذابة، البعيدة عن كل مظاهر الغلو والتطرف التي يرفضها ديننا الحنيف، لأنه دين الوسيطة والحنيفية السمحة، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَاءَكُمْ أَمُّهُ وَسَطًا لَتَكُونَ أُولَئِكَ عَلَى النَّاسِ يَكُونُ الرِّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: 129] وقال جل ذكره: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالنُّعْظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [البحل: 104]

عبد الرحمن الفيصل آل سعود، ليعيد البناء على ذات القواعد، سائراً على نهج أبائه وأجداده الكرام، وما نحن ولله الحمد نعيش على ثرى هذه الأرض المباركة، ونعم بغيراتها التي أحاضها علينا المولى عز وجل، ونشهد هذا التطور والنقلة النوعية في سائر المجالات التعليمية والصحية وغيرها، ولا تزال هذه الدولة المباركة تولي جانب الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جل اهتمامها، وما من شك أن إقامة مثل هذه المعارض المباركة تعد فرصة ثمينة لمشاركة كافة الجهات لكي تبرز ما لديها، ولكي يطلع المجتمع على الأدوار التي تقوم بها في خدمة المجتمع، وقد حرصنا في فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير على المشاركة الفعالة في هذا المعرض المبارك،

♦ صرح فضيلة الشيخ عامر بن عبد المحسن العامر مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير بمناسبة مشاركة الفرع في معرض «كمن داعياً» الذي تنفذه وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في منطقة عسير اعتباراً من ١٤٢٦/٥/٧ هـ تحت رعاية صاحب السمو الملكي أمير منطقة عسير - حفظه الله -.

وذكر أن إقامة مثل هذه المعارض المباركة دليل أكيد على حرص الدولة وولاة أمرها - وفقهم الله - على خدمة الدين والدعوة إليه بكل الوسائل، وليس هذا بقريب على دولة تعاقب السيف فيها مع الظلم منذ عهد الإمامين الجليلين، الإمام محمد بن سعود، والإمام محمد بن عبد الوهاب - رحمهما الله - وكانت الدعوة إلى التوحيد والائتزال تمثل أساس بناء هذه الدولة المباركة التي نشرت التوحيد، فأجبت السنة، وأماتت البدعة، وتجاوزت ثمراتها المباركة أرض الجزيرة العربية حتى وصلت بلاد الهند والمغرب كإحدى أشهر الحركات الإصلاحية في العصر الحديث.

وأضاف العامر: واستمر الحرص على الدعوة وإبلائها جل الاهتمام عند قادة هذه الدولة المباركة في عهد الدولة السعودية الثانية على يد الإمام فيصل بن تركي وأبنائه، ثم جاء تلك التأسيس الملك عبدالعزيز بن

فيما يتعلق بالتعاون بين الرئاسة والمعهد العالي للأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر

معالي الرئيس العام للهيئة يستقبل

وفد جامعة أم القرى

♦ استقبل معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث مؤخراً في مكتب معاليه بالرئاسة وهذا من جامعة أم القرى برئاسة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور محمد بن علي الغفلة وفضيلة عميد المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالجامعة الدكتور صالح بن حسن المبعوث وفضيلة وكيل المعهد الدكتور عبدالله بن عساف التلياني، ومدير إدارة المعهد الأستاذ فهد بن عواض الشبيبي. وقد تناول اجتماع معاليه بأعضاء الوفد الذي يمثل جامعة أم القرى في اللجنة المشكلة من الجامعة والرئاسة بشأن التعاون والتنسيق فيما يتعلق بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تفعيل أوجه التعاون والتأكيد على أهمية مثل هذه اللقاءات، هذا وكانت اللجنة قد اجتمعت صباح ذلك اليوم رأسها من جانب الرئاسة فضيلة وكيل الرئيس العام للشؤون الإدارية والمالية المكلف الشيخ عبد المحسن بن حمد البعيني ومضوية كل من مدير عام إدارة التوعية والتوجيه الشيخ الدكتور محمد بن عبدالله الميمدي وفضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة بمنطقة مكة المكرمة المكلف الشيخ عطية الله بن هلال السلمي وقد تناول الاجتماع بحث الخطوات التنفيذية في التنسيق القائم بين المعهد والرئاسة أعقبها مأدبة غداء إقامتها الرئاسة تكريماً للوفد الزائر.

استقبلهم معالي الرئيس العام

طلاب كلية أصول الدين يزورون الرئاسة

♦ استقبل معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث مؤخراً بمكتبه وهذا طلاباً من كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وقد استمع الطلاب إلى كلمة ضافية من معاليه بعدها طرح الطلاب ما لديهم من تساؤلات حول الرئاسة ومهامها وكان الطلاب قد قاموا قبيل زيارتهم لمعاليه بزيارة المعرض الدائم ومشاهدة فيلم وثائقي عن الهيئة وأعمالها وكان في استقبالهم والشرح لهم عن محتويات المعرض رئيس قسم العلاقات الأستاذ فهد بن عبدالله الرقيب.

من جهته عبر فضيلة الشيخ فهد المساعد الحاضر والمشرع الثقافي بالكلية عن سعادته وسعادة الطلاب بهذه الزيارة وتثانيهم بمعالي الرئيس العام والمسؤولين بالرئاسة وزيارة المعرض الدائم، وأكد المساعد أن هذه الزيارة ذات أثر كبير على الطلاب وهي ثري خبراتهم، صرح بذلك مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الأستاذ أحمد بن محمد الجردان، وقال سعادته إن الرئاسة بفرعها وحيثياتها ومراكزها حريصة على التواصل مع جميع شرائح المجتمع وحثاته، وذلك من خلال هذه الزيارات ومن خلال انتقالها عبر المعارض إلى داخل أروقة الكليات والمدارس والمعارض العامة.



الإجازة لا تعني ترك الواجبات والمسؤوليات

الإجازة وفن التهرب من المسؤولية حلول آنية وقضية تتجدد



تحقيق: فهد بن إبراهيم الجمعان

بعد أن أعلنت الاختبارات رحيلها وهذا روع الآباء والأمهات والمربين واطمأنوا إلى النتائج إن خير فخير، وإن غير ذلك فلا يزال هناك متسع للتعويض. نعلم أنه قد بدأت الإجازة السنوية ولسان حال هؤلاء المربين وأولياء أمور الأسر يقول قد حان وقت الراحة من كل جوانبها راحة بدنية وراحة نفسية، راحة من تعب ونصب الحياة الدراسية وحملاتها مع الأولاد، وراحة في متابعة الأولاد متى خرجوا؟ ومع من؟ وإلى أين؟ وهذا النمط من الراحة السلبي ليس إلا تحريماً من المسؤولية وتفريطاً في أمانة الله عز وجل الذي استرعاها له وهو مسؤول عنها يوم القيامة. ولهذا التهرب ومشاكله عدة صور وأسباب وأثار على المجتمع كما أن له علاجاً لمن ألقى السمع وهو شهيد، ونحن في هذا التحقيق نناقش جوانب هذا الموضوع وزواياه بعين الناقد مستعينين بالله عز وجل ثم بآراء بعض المختصين فإلى التحقيق.

صور التفريط

في البداية حذر وكيل ثانوية الإمام الشوكاني الأستاذ بندر بن لفاي العضيبي من خطورة هذا التفريط بقوله: إن من سمات آخر الزمان التفريط بالأمانة والتي من أعظمها الأمانات التي كلف بها الإنسان، وأمر برعايتها، والحفاظ عليها أمانة الأهل والأبناء فأمير المؤمنين بقوله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا﴾ وقوله تعالى ﴿والصبر عليها﴾ (النجم: ١٠).

وأضاف كما أن حد المسؤولية التي سيسأل عنها الإنسان ليس كما يفهمه بعض الناس من الطعام والمشرب والملبس فقط، بل أعظم من ذلك كوفائتهم من عذاب الله وتجنبتهم ما يفسدهم وأمرهم بطاعة الله والصبر عليها، وإن من أعظم التفريط في ذلك ما يحدث في أوقات الإجازة والفراغ الذي يذبح فيه كثير من الناس كما قال ﷺ.

وتطرق فضيلته بالطرح لبعض صور التفريط التي يقع فيها بعض الناس والتي منها:

أولاً: الفهم الخاطئ لمعنى الإجازة عند بعض الناس بأنها تعني وقتاً مستقطعاً من الواجبات الأسرية، وتسامحاً في المحرمات، وهذا خطأ فاحش، ففعل الواجبات وترك المحرمات فرض واجب لا يتساهل فيه، بل يكون وقت الفراغ والإجازة مدعاة للاهتمام به كما قال تعالى: ﴿فإذا فرغت فانصب﴾ (النجم: ١٠) وإلى ذلك فارجع إلى (الشرح: ١٠-١١).

ثانياً: التفريط الآباء في حق الأبناء في أوقات الامتحانات، أثناء خروجهم من الامتحان، فلا يسأل الوالد ابنه مع من يذهب ولا مع من يركب ولا في أي وقت يذهب إلى المنزل؟ مع العلم أنها فترة من أكثر الفترات إفساداً حيث إن هذا التساهل يفتح مجالاً للأولاد فيتعرف على شباب منحرفين عن الطريق وبعض المفسدين فينتقل معهم في متسع من الوقت بلا حسيب ولا رقيب، ثم يعود إلى المنزل منهكاً من التعب والتعب.

محملاً بالفساد والتحلال الأخلاقي، ومع ذلك يجد من الأهل من يتأسف لتعبه ويبرر غيابه.

ثالثاً: إدخال اللهيات والتفاسدات في البيت ليقتلوا



وقاية الأبناء مما يفسدهم من أولي الأولويات

بها أخلاقهم وأديانهم ويعرفوا أوقانهم. رابعاً: ترك الحرية للأبناء والبنات في مزاول ما يشتهون مما يضرهم في دينهم ودنياهم بزعم أنهم في إجازة وقد نجحوا في الامتحانات.

خامساً: السهر الطويل في الليل بلا حبر والنوم في النهار بشكل أدى لانقلاب الحال حيث أصبح ليل السكون والراحة مرتع للهيات والمحرمت ونهار الجد والعمل خملاً ونوماً وكسلاً.

سادساً: السماح أو الإسهام في سفر الأبناء والأهل إلى بلاد بكثرت فيها الفساد والانحلال بدعوى قضاء الإجازة.

سابعاً: التفريط في إحقاق الأبناء والبنات بعلاقات التحفيظ والمراكز الصفية التي يستفيدون منها في قضاء الوقت بما ينفذ بحجة ما يتوهمه بعض أولياء الأمور من أنها كالتدريس النظامية يقلب عليها طابع الجدية والرسمية.

ثامناً: عدم تخطيط ولي الأمر، أو الشاب والشابة لنفسه في الإجازة بشغلها بعمل ينفع من الدورات العلمية، أو التقنية أو إنجاز أعمال في وقت الإجازة يضيق وقت العام الدراسي من إتمامها.

تاسعاً: سفر بعض أولياء أمور الطلاب وتخليه عن المسؤولية عنهم في مكان سفرهم، فتراهم مثلاً لم يسافر لمكة المكرمة وهي سبيل طاعة يذهب للحرم، ولا يلتفت لزوجته وأبنائه في السكن وهذه الصورة لجانب من الفصور في حق شخص في مجال الطاعة، ولكن تأتي الطامة الكبرى لمن يسافر لخارج البلاد الإسلامية ويمارس مثل هذه الصور من التفريط، وذلك أن تتصور نتائج مثل هذا التفريط على مستوى الأسر التي لديها مرافق ومرافقات، من جانبته بين الشيخ بسام بن سليمان اليوسف مساعد رئيس شعبة البرامج والدورات التوجيهية بإدارة التوعية والتوجيه بالرياسة صوراً إضافية للتفريط منها ما يتمثل بسلوك بعض أولياء الأمور في حزم حقائبهم



وأضاف الشيخ سالم معاطي ولي الأمر: تذكر أن أولادك وفلذات كبلك شباب اليوم وغداً رجال المستقبل، وهم أمانة في عنقك سوف تسمال عنها يوم القيامة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «كنكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» متفق عليه ويقول عمر بن الخطاب: «يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة» [التحريم: ١٢] ويقول سبحانه وتعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون» [الأنفال: ٢٧].

آثار هذا الداء

من جانبه نبه فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عمر المدخلي مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة جازان على خطورة أثر تقريط الأبناء في رعاية أبنائهم خلال الإجازة على المجتمع وقال الأجيال أمانة لدى من هم أقدم منهم خبرة ودراية ومعرفة، والأبناء بأمر الحاجة إلى التوجيه والرعاية خاصة في مواسم الفراغ والإجازات، والمسؤولية المناطة بالأباء قبل أي أحد إذ لهم التأثير المباشر على الأبناء يتجلى ذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم: «كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه - الحديث» وفي ذكر اليهودية والنصرانية والجوسية تمثيل وليس للعصر بل كذلك كل تحلة أو حلة أو ديانة أو فكر دخل أو أراء شاذة فلول الدين تأثير بليغ على سلوك الأبناء منذ الطفولة.

وأضاف الشيخ المدخلي: وحيثما يتصل الأبناء عن المسؤولية فإن التبعات تكون بالغة الخطورة على الجميع بما فيهم الأباء أنفسهم ومن تلك الآثار:

١ - وقوع الأبناء فريسة لذوي المشارب الدخيلة من الخوارج والبيدعة وأهل الشبهات المضلة، فينتج عن ذلك أن يضلوا عن سواء السبيل ويصبحوا معاول هدم ودمار للإسلام.

٢ - وقد يكون العكس وذلك بالتحرف الأبناء وراء ادعاء المفر والسياسة في البلدان الأجنبية مع أرباب القطة وعبيد الشهوة ومرتادي المرافص والحانات والبارات والوقوع في شرك الرذيلة وحماة المخدرات، وحينئذ يعودون وقد أصابهم الأمراض الجنسية علاوة على تعلق القلب بتلك الأماكن.

٣ - قضاء ساعات النهار في النوم، وساعات الليل في السهر والبطالة والشكك في الأسواق والمحال التجارية، ومضايقة الآخرين وقد يصاحب ذلك مشاهدات لقنوات فضائية سيئة أو أفلام هابطة.

معاناة الهيئة

ولعل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذه المسألة تتحمل عبئاً كبيراً، وذلك مع تنامي القضايا التي تباشرها خلال الإجازة الصيفية، وهي



الأسواق والمتنزهات ميادين المعاناة نتيجة التقريط

وطاقت معاملة من خير الدنيا أو الآخرة، ولقد صدق رسول الله ﷺ حين قال: «نعمتان مقبوتان هبهما كثير من الناس: الصحة والفراغ»، رواء البخاري.

خطورة الظاهرة

وعن خطورة التقريط هي مسؤولية الأبناء في الإجازة قال الشيخ سالم بن عويض المطوي مدير التوعية والتوجيه بفرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة تبوك: مما لا شك فيه أن من حق الإنسان أن يتمتع بالإجازة بعد عام من الإرهاق والجهد، وذلك بالسفر إلى الأماكن التي تصلح للترفيه والترويح عن النفس مع الأسرة، واستترك ولكن لا يكون دافع ذلك هلياً وعملياً للتهرب من مسؤولية العناية، وحق التوجيه في تقريط بين رعاية الأبناء وتركهم صيداً سهلاً لرفاق السوء وصحية للفساد أو تركهم لتطبيع كثيراً من أوقاتهم أمام القنوات الفضائية التي يلي بها كثير من الناس، والتي تحمل في طياتها شروراً ومفاسد عظيمة، فالكنبر من القنوات للأسف الشديد متخصصة ولا هم لها إلا إفساد الأخلاق وتدمير القيم والفضائل.

للمسافر بأبنائهم إلى بلاد الخارج، حيث يتم تعرضهم لأشكال مغايرة للشريعة الإسلامية بشتى أشكاله وأنواعه. ومنهم من أدخل في بيته وسائل الإفساد والدمار علاوة على مجلات الشر وأشرطة الخراب في غرف أولاده، ومن الأباء من أدار ظهوره لأبنائه وبيته خلال الإجازة فلم يجلس فيه إلا ساعات قصار في نوم أو أكل. وقد أخذت مشاغله بقلبه وجسده، ومنهم من ترك الحبل على القارب لأولاده ذكوراً وإناثاً يخرجون متى يشاؤون ومع من يريدون، يسهرون إلى الفجر وينامون أكثر النهار ويصاحبون أهل السوء ويهاتفون أهل الشر.

وأضاف قائلاً: مسؤولية معظم في حق الأباء والأمهات تجاه أولادهم في كل وقت وحين، ولا سيما وقت الإجازات الصيفية، فالفراغ سبب لتسلط الشيطان بالنسوس الفاسدة التي ينشأ عنها كثير من الانحرافات والمعاصي، فالنفس إن لم تُشغل بالحق والخير شغلهم بالباطل والشر. والفراغ الهائل الذي يخيم على أكثر الطلاب والطالبات في فترة الإجازة، لا يحسن كثير من الأولياء استعماله ولا تصريفه، فهي أوقات سائبة

وكيل ثانوية الشوكاني،

الإجازة لا تعني ترك الواجبات والمسؤوليات

مدير عام فرع هيئة منطقة جازان،

وقوع الأبناء فريسة لذوي المشارب الدخيلة من تبعات التقريط

رئيس هيئة مدينة الباحة،

الكثير من الناس لا يفقهون المعنى الحقيقي للإجازة وأهدافها

دسار صغط الامتحان لذي يسميه فصالب ويجهه
يعطط هفط ليعصول على درجات عالية لا للعبه
والشقيف وانوحيه

مناها توفير الصعيه الصالحه للأبناء خلال فترة
الاحارة الصعيه وهي غيرها كذلك لأن المراء على
دين حبيبه هلمطر احدكم من يحارب وكم هي
المحور من الشباب والصياف اما كن يحولهم
يسبب صعيه سوء والطبع سرافه

عن المراء لا تسال وسل عن قرينه

فكل قرين بالمعارن يهتدي

ثاماً أن يزوم الأبناء برامج عمليه للأبناء فيصبح
استعدادات لتافعه وإعاسهم على تكوين مكنه صريه
بهم. تحتوي على امهات الكتب انواع الأشرطه التافعه
التي يستفيدون منها وكذلك إقامة بعض الألعاب
بساسه للأبناء ونسب تميز الاحكام وقت

سماحة الشيخ ابن باز - رحمه الله -

أوصي الشباب بالحد من السفر إلى بلاد الكفار

مدير توعية فرع هيئة تنوك:

لا شئ حقيقه لا سئل في النزفه و ترشه ولكن

ليس بدافع التهرب من المسؤولية

دسار صغط الامتحان لذي يسميه فصالب ويجهه
يعطط هفط ليعصول على درجات عالية لا للعبه
والشقيف وانوحيه

مناها توفير الصعيه الصالحه للأبناء خلال فترة
الاحارة الصعيه وهي غيرها كذلك لأن المراء على
دين حبيبه هلمطر احدكم من يحارب وكم هي
المحور من الشباب والصياف اما كن يحولهم
يسبب صعيه سوء والطبع سرافه

عن المراء لا تسال وسل عن قرينه
فكل قرين بالمعارن يهتدي
ثاماً أن يزوم الأبناء برامج عمليه للأبناء فيصبح
استعدادات لتافعه وإعاسهم على تكوين مكنه صريه
بهم. تحتوي على امهات الكتب انواع الأشرطه التافعه
التي يستفيدون منها وكذلك إقامة بعض الألعاب
بساسه للأبناء ونسب تميز الاحكام وقت

سماحة الشيخ ابن باز - رحمه الله -
أوصي الشباب بالحد من السفر إلى بلاد الكفار
مدير توعية فرع هيئة تنوك:
لا شئ حقيقه لا سئل في النزفه و ترشه ولكن
ليس بدافع التهرب من المسؤولية

حركات منها

١- الصوره هي لقول و لعمل هفط - عن
قال كل مولود يولد على الفطره هبوه يهوديه أو
يصرانه أو مجسانه كمثل ليهيمه تنج بهيمه هي
تري هبها حدهاء رواء للمحاري وهال الشاعر

وينتأ ناشن الصبيان منها

على ما كان عوده أبوه

٢- حمل الأبناء على أداء الصلوات الخمس في
وقاتها مع الجماعة هي لمساعد

٣- العناية بالقرآن الكريم تلاوة وحفظ
وتفسيراً وعملاً


٤- حمل الآباء على صعبه الأحيار والمناحي
لدين يعرفوا الحق وتموه

٥- حفظ الآفات هبها بفع الآباء هي الدين

مسك الحقام

وهي حياء تحميمها بقبس كنهات لمساحه
اشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله - حيث قال
هي حديث له بساسه لاحارة صعيه به يسري
أن أوصي الشباب حاصه والمسلمين عامة بعموى
أنه عز وجل أيمنا كانوا واستغلال هذه الاحارة
هبها يرمي الله عنهم ويعينهم على أسباب السعادة
والنجاح ومن ذلك شغل هذه الاحارة بمراجعة
الدروس الماضية والمذاكرة هبها مع الزملاء لتبنيها
والاستفادة منها هي العبيدة والاحلاق. ولعمل كم
وصي لشباب يشغل هذه الاحارة بالاستكثار من
مراة لقرن الكريم بالتدبر والفعل وحفظ ما
تيسر منه لأن هذا الكتاب العظيم هو اصل السعادة
لجميع المسلمين. وهو يسوع لخير. وصيغ لهدى
بريه الله سبحانه نبيانا لكل شيء. وهدي ورحمة
ونشري للمسلمين وجعله سبحانه هادياً ثلثي هي
قوم ورعب عنده هي ملاوته وتدمير معانيه كم
يال سبحانه ونمالي ﴿ الله يتدرون القرآن أم علي
قلوب أفنانها ﴾ [محمد ١٦] وقال تعالى ﴿ كتاب
أمرناه (لنبت مبارك لهدى وآياته وليدكر أولوا الألباب ﴾
[ص ١٦] وقال عز وجل ﴿ إن هذا القرآن يهدي
بني في أفهم ﴾ [الإسراء ٩] هصبيحتي للشباب
ولجميع المسلمين أن يكتروا من ملاوته ويسير معانيه
و أن يتدارسوه بينهم لهنم و لاستفادة وأن يعملوا
به أيمنا كانوا كم أوصي الشباب وجميع المسلمين
بالعناية بسنة رسول الله ﷺ وحفظ ما تيسر منها
ولا سيما هي هذه الاحارة مع العمل بمفصلها
لأنها الوحي والاصل الثاني من أصول الشريعة
كما أوصي الشباب بالحد من السفر إلى بلاد
الكفار لما في ذلك من الخطر على عقيدتهم
وحلافهم. ولأن بلاد المسلمين هي أشد الحاجة إلى
بصانها هبها لتوجيه والإرشاد والتشجيع وسعاون على
لمر والتقوى والموصي بينهم بانحق والصبر عليه







أهمية الشعيرة وخطورة الإهمال

بعد شرح الله سبحانه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحفظ المجتمعات البشرية وتطهيرها من مستنقعات الفساد وأحوال الرذيلة وذكر المعجزة ومهدوي الضلال، فهو حصص حصص وفرع منبر ومباح منيع بحفظ الله به الأمة ويرفع به - سبحانه - بصرفه به على عتوق ويحمل لها به التمكين في الأرض، حيث قال سبحانه ﴿الذين أخرجوا من ديارهم غير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولنصرن الله من بعدهم إن الله لقوي عزيز﴾ [الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور] [الحج]

فهو ضرورة بشرية وواجب عظيم لا تستغنى عنه الأمة بحال من الأحوال ولا يستقيم أمرها ولا تتم مصيحتها ولا يحصل سعادتها إلا بظهوره والقيام به قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - «صلاح المعاش والمعاد إنما يكون بطاعته لله تعالى وطاعة رسوله ﷺ وذلك لا يتم إلا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» فيه صدرت هذه الأمة خير أمة أخرجت للناس، مجموع هـ/أهـ ج ٢٨

ووقع كثير من المجتمعات البشرية اليوم يشهد لذلك، فما حل بها من مكبت ومصائب وكوارث وهن ومحن، وما وجد فيها من بهيمة ودعارة وهجور ما هو إلا بسبب تعطيل هذا الحاسب العظيم الذي عظم الله شأنه وأعلى مقامه، هـ/أهـ هي - آل عمران على الأيمان بالله الذي هو مدار قبول العمل فعال سبحانه ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْتُونَ مَالَهُ﴾ [آل عمران ١١٠]، وقدمه هي آية التوبة على ركن عظيم من أركان الإسلام، فعال سبحانه ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ [التوبة ١١]، قال صاحبة الدين العلامة ابن باز - رحمه الله - «ولا يتم السؤ في هذا التمديم إلا عظم شأن هذا الوجب وما يترتب عليه من المصالح العظيمة العامة، مجموع هـ/أهـ ج

ولهذا نجد الوعيد الشديد عن تعطيله وإهماله، فعال سبحانه مبثبا حال طاعة من جني إسرائيل حينما أصاعوه وعملوه ﴿لَمَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [المائدة ٦٨] ولما تلا النبي ﷺ هذه الآية على أصحابه قال «كلا والله لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر

ولتأخذن على يد السمية وتشاطرنه على الحق طرا، أو ليصيرن الله يقنوب بفضلكم على بعض ثم ليصيركم كما تفهم» وهي الحديث الصحيح عن النبي ﷺ قال «مثل الغنم هي حدود الله و لو افترق فيها كمثل قوم استهموا على صبغة فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها وكان الذين في أسفلها إذا استموا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا لو آت حرقنا حرقا في صبغنا ولم يرد من فوقنا كان تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا» جميعا

١٠٠ ذكر الله سبحانه حال الأمم السابغة وما صابها من العصوبات المهلكة حال بعد ذلك ﴿فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين﴾ [وما كان ربك ليهلك القرى بظلم أهلها مصلحون] [هود ١٠٦ - ١٠٧]، وهذا في آية أخرى ﴿فلما ساء ما كانوا به أنجنا الذين ينهون عن السوء وأخذن الذين ظلموا بعباد بنين بما كانوا يفسقون﴾ [الأعراف ١٠٨] ففي هذه النصوص وغيرها دلالة صريحة على أن بحاة الأمة وأمرها هو هي قيامها بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما أن الدنوب والمصائب هي سبب هلاكها وعذابها

والمثال لحال كثير من المجتمعات الإسلامية -م-، ولما يقوم به جهار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي هذه البلاد المباركة من أعمال حليته لحرامه المصمغ وحمايته من الرذيلة و الفساد والانحلال يدرك بعلاء ضرورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وشدة حاجة الأمة إليه هي كل زمان ومكان

ولهذا نصت دوتنا - أيدها الله - هذا التحير لمارك وهمت به، بمنشئة في ذلك أمر الله سبحانه ﴿ولكن فتكم أنه يدعو إلى الجهر وبأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾ [آل عمران ١٠٤]، فمسأل الله سبحانه باسمه الحسن وصمائه العلى أن يوفق ولاية أمرنا لكل خير وإن يرفع بهم راية لإسلام كنه سائله سبحانه أن يصلح أحوال مسلمي في كل مكان، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه

علي بن فهد أبا بطين

عضو هيئة التدريس بالخطبة
لنفسه سرمد

الحكمى - رحمه الله -

مأمون بن أحمد الحياض - مدير إدارة التوعية والتجميع بالفرع

عمر بن عبد الله بن المفضل

اللہ! لا تنزعني القلوب من قرآنك الذي قد كان مني؟



اللَّهُ الْأَعْلَمُ إِنَّهُ يُجِيبُ

سُؤَالَ قَائِلِهِ بِقَوْلٍ مُفِيدٍ

أَمَّا وَجْهِي إِلَى اللَّهِ فَأَلْهِمَّ

لِي قَوْلًا مَعْرُوفًا

اقتراح لاستثمار المجالس

شیر ما مجمع فی نشر من مجالس من بحاسبا بان سکر وشیر ما
سکر سکر بالاحصاء سکر سکر سکر سکر سکر سکر
یک سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر
سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر
سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر
سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر
سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر
سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر

سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر

سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر
سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر
سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر
سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر

سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر

سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر سکر

معالي الرئيس العام يهنئ الضريح عقب ترقبته الى المرتبة (١٣)

❖ وحته معالي الزعيم لعام ليهية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ
ابراهيم بن عبد الله العيث خطاب حسنة بالأستاذ عبدالعزيز بن علي المريح عصب
صدرت معاليه بتوقيته للمربية لثلاثة عشرة بالتراسة وهال معاليه هي حسانه
حيث لي أن اهتكم داعياً العلي العدير أن تكون عوناً لكم على طاعته وعلى بدل
المريد من الجهد هي خدمة هذا الجهد - من حانيه ثم المريح لمعاليه هذه لثمة
المالية متوجهاً بالشكر لثمة لمعاليه على ما ولى إياه من ثقة عاليه وأسأل الله أن
يوفقه للقيام بهد حق القيام مؤكداً أن هذه الثقة لتعبر عن مدى الجاهر الذي
يدهمه لبدل المريد لهذا الجهد المبارك الذي يعحق للمصنع الحبريه من خلال
القيام برسالتة هي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

عبدلحميد

✦ صدر قرار محالي الرئيس لعدم لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
لشيخ إبراهيم بن عبدالله الفيت بترقية الأستاذ عادل بن حسن بن حمد آل حسن
على المرتبة لثانية عشرة بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
ويعد آل حسن من الكهنة الأديمة بالرئاسة .تهنيت

على الهداء، صدى الاحداث.

مدير تربية والتعمية في لوزن بشكر رئيس الهيئة فيها

❖ تلقى فضيلة الشيخ عبد الله بن أحمد السلمان رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة المكرمة الخطاب شكر من سعادة مدير التربية والتعليم بمكة المكرمة الأستاذ محمد بن صالح الخاضع قال فيه: تسببت بكن تقدير وعتد اهدايكم لنا معلومة، عدى الاحداث، التي أصدرتها الهيئة بمناسبة الحملة الوطنية للصيام ضد الإرهاب، واسمي إذ أشكر لفصليكم منحى فرصة الاطلاع على هذا الجهد النوعي فإني أشهد بما تضمنه المظوية من توجيهات تعدد من المسؤولين والمشايخ واحتتم خطابه بموله وكرر لفصليكم جريل شكرى وتقديرى متمنيا لكم والعاملين معكم دوام التوفيق والسداد

دعا عموم المواطنين والمقيمين لزيارته

التفسير: السُّنَّةُ الْقَوَاعِدِيَّةُ تَفْتَحُ مَعْرِضَهَا

♦ افتتح مؤجراً المعرض الدائم بهيئة الأعر بالمعروف والهي عن المكر بمحافظه القوييه ابوابه للزوار من طلاب المدرس وسائر هيئات المجتمع للتعريف بالهيئه ونورها هي حفظ العميده ولاحلاق جميع الوسائل الممكنة، هشرح بذلك رئيس هيئه محافظه القوييه قصيده الشيخ خالد بن عبد الله القصيري وقال قصيده له ومع دبابة المعصل الدراسي الثاني اجحت الريارات المدرسيه تتو قد على المعرض

صورة دائمة

وبين العسيري أن المعرض قد احتوى على اللوحات الإرشادية التي تبرز أهمية
الحسنة كما تضمن إصدارات العهار من الكتب والمطبوعات والأشرطة

◆ في إطار تواصل الرئاسة مع مسؤوليها بطلت الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية وإدارة العلاقات العامة والإعلام برنامج تواصل يقوم بموجبه خلال فترة رئاسية مجدولة خلال العام مديرو فروعها في أنحاء المملكة بزيارة قصر الرئاسة في الرياض وتستمع كل زيارة لمدة أسبوع بناءً خلالها مدير الفرع عريضة معالي الرئيس العام وأصحاب الفصيلة مديري إدارات الرئاسة لبحث ما يمتنع بالعمل والمعارف واكتساب المهارات والخبرات اللازمة بضمائم بالعمل المخطط به حيز قيام

وهي هذا الصدد قدم خلال العشرة الماضية بزيارة الرئاسة كل من حسين مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة تبوك الشيخ سليمان العسري ومهيلة مدير عام فرع منطقة جازان الشيخ احمد بالبحر الذي اختتم زيارته نهاية الأسبوع الماضي وقد حمل هذا البرنامج أصدااء داخلية بين ممسوبي لرئاسة وصيته بالتحلوة الصحبة للواصل

شملت الوظائف الدينية والإدارية

ترقية (١٢٠) موظفا في رئاسة الهيئة

♦ مع عدد الخرفين هي الوظائف لا . والدرجة الثانية الخامسة
لهية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٢٠ مائة - -
١٦٩ طر وبن قصبة مدير عام - - - في - -
الشيخ عبد الله بن عبد نعيم الحري أن عدد الخرفين لضمته
القائمة مع ١٩ موظفا وللمرتبة السادسة ٣٠ موظفا، وللمرتبة السابعة
٥٦ موظفا، وللمرتبة الثامنة ٩٤ موظفا همما مع عدد الخرفين
للمرتبة السادسة ٩٤ موظفاً وللمرتبة السابعة ١١٥ موظفا وعدد
الخرفين للمرتبة الرابعة ١٨ موظفا وللمرتبة الثالثة مائة اثنين

الرئيس العام يصلي علنا من

قرارات التكليف

[illegible]

العدد ١١٦٦٦

مجله علمی و تخصصی

تفريط .. علاجه لدى الهيئة ١١

○ ○ يَدْعُو بِيْ اَنْ هَمَّكَ مَوْسَعًا وَاصْفَحًا حَظِيرًا حَدًّا وَكَفَّ
بِقُرْبِ الْعَوَمِ هَمَّكَ فَوَاقِعَةً وَجْهَهُ بَصَرَةً الصَّدُودُ فِي هَيْدَةٍ

جنتیہ سے کہیں سے جنتیہ پڑھتے ہوئے جنتیہ

عبد الوهاب بن محمد السعدي

جزء من العلم الذي ينبغي للمحتسب أن يراعيه

مقدمه: این سند به شرح وظایف و مسئولیت‌های مدیران و کارکنان در بخش مدیریت منابع انسانی می‌پردازد.

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

الله أسوة حسنة في (الأحزاب ٢١)، فالنصب يتلك

4- إضافة هدم الصناعات التي تقوم بتلويث البيئة وإزالة

موضوع على الأمر في هذه الأواخر

[illegible]

طلب اعم

في سنة ١٠٠٠ هـ و ما قبلها
في سنة ١٠٠٠ هـ و ما قبلها
في سنة ١٠٠٠ هـ و ما قبلها
في سنة ١٠٠٠ هـ و ما قبلها
في سنة ١٠٠٠ هـ و ما قبلها

فيمد يأمرو ويهيئ عنه ، فلا يأمرو إلا بما أمر الله به . ولا
 يهيئ إلا ما هيئ الله عنه . وذلك لأن العلم يرفع درجته
 بموسم ومكانه إلى درجة عظيمة ، التي يعنو من رتبة سائر
 بموسم ، وهم ورثة الأنبياء . وقد آتى الله على أهل
 العلم فقال تعالى ﴿ قُلْ عَلَى سِتْرِ الَّذِينَ يَلْمُونَ وَالَّذِينَ
 لَا يَلْمُونَ بَلْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ [الباب ٥] [الزمر ٥] وقد يوب
 سحرى في صحيفته قوله [باب العلم قبل نقول
 والعمل] وساق الآيات والأحاديث في ذلك - رحمه الله
 تعالى - فاعلم طالب العلم قد أراد الله به خيراً
 واستشهد الشيخ بسم بعمولة لعبد الرحمن الشيرازي
 في كتاب (نهاية الزينة في طلب الحسنة) حيث قال
 لما كانت لحسنة امرأ بالمعروف وبهي عن الحسنة
 وإصلاحاً بين الناس وحب أن يكون المحمب فيها
 عارفاً بأحكام لشريعة الله ما يدمر به ويهيئ عنه
 مشيراً إلى أن ههنا الحسنة هيما يدعو الله أو يهيئ
 عنه قد توفقه في حصص كثيرة . وإسكالات عديدة
 بل ربما حدثت بسبب ذلك مفاسد صغيرة ، أو تعطلت
 مصالح راجحة ، وقال الجميع يعرف حيث حذر من
 عبد الله رضي الله عنه لذي قال عرجب في سفر
 فاصاب رجلاً من أحرار فصبه في رأسه ثم احسب
 فقال اصحابه فقال عن يجدون لي رخصة في تسليم
 فاصبوا ما يجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاعمل
 ففعل فلما قدمنا على النبي ﷺ حبر بذلك فقال

فيسقط هي انكار المنكر الا يؤدي الى معصية عصى
من المنكر او عصى من كان انكار المنكر يستلزم حصول
منكر اعظم منه. فانه يسقط وجوب الانكار، بل لا
يسوغ الانكار في هذه الحالة. ومن لا يله على هذه
لما عده اهمه قدوة يعالني * ولا يسو الذين يدعون
من دون الله ههنا: الله عبدوا بهر علمه * [الأنعام: ١٠٠]
وهي هذه الآية بها ان الله تعالى عن سب الهة المشركين
وذلك لتعمدة الكبيرة العربية على ذلك. وهي سببه
له يعالني مع ان سب الههم وتحقيرها فيه مصلحته
الا ان يرد لمعاد مقدم على جلب المصالح و يشار الى
ان ما يترتب على انكار المنكر لا يعقل من اربع حالات
(درجات انكار المنكر) وهي
لاولى ان يزول ويحلله عصبه من المعروف مثل
عدم كيسة او معبد للمشركين. و هامة مكانه مسجدا
وعمل لحفظ هي لفتح عن التبريد ان موضع ذي
الحلقة (وهو ههنا دوس في العاقبة) اصل مسجدا
جامعا بلدة يقال لها (البلات) من ارض حنظل
اسية ان بل المنكر وان لم يزول يحلله من
وجود الهية في الأماكن العامة يصلح احسان وجود
سكوت لصخرة
لثانة ان يزول المنكر ويحلله ما هو مثله
كص مثل من صنع الاعاصي العربية الى العربية
بعد النصيحة

كبير وهكذا كان النبي ﷺ مؤكداً على عدم استعمال
اللفاظ التي فيها حماء وتشنيع وسب وعنطه أو جرح
للمشاعر ﴿ يقول له قولاً لا يلهط به ذكر أو يحسب ﴾ [طه
١] كما وقال ابن منجد - رحمه الله - ينبغي أن يكون
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر متواضعاً رقيقاً هيناً
يسعد الله، شعيماً رحيماً غير هظ ولا غليظ القلب ولا
سيف هاضم بذلك وجه الله عز وجل وإقامة دينه وبصحة
شرعه واستتال امره وحيداً مسهلاً لا يراه ولا ينافسه
منه هـ. ويسر له العمل بالواجب والكسوف والتسليم
﴿ مسامحة بالعمو عند من مرفداً هـ وبصديق هـ
وبكر متى يكون الترفق؟ وجاب عن ذلك بأن ما ذكر من
التفو لا يمس به الأسباب الواجبة للحساب والأقرب
لمره قد يداوي حب الناس إليه ما يكره أو يكره
من عصاه ويترأس بحسب عليه إذا كان معادياً هـ
بالحق المتبسط عليه ما لا يسحق الجاهل؟ حيث قال
نفاهي عفاي رحمه الله - ويرفق في التعبير هذه
بجاهل وبدي الفرد بطرح بوجهه - في ذلك الدعي
القبول عونه ويعطى على عفاي في عيه لمبرق في
باجله إذ عر أنه يحج هـ هـ فاحص من الإنسان قد
يرفو أشد الترفق وهم بمقتضى التمسب كما أنه قد
يحصا من دون حصول التمسب في النفس وقد مضى

احتمال الأذى

[illegible]

المجتنب أحد أركان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

نامہ - نگرانہ دہلی سے منسلک دہلی میں

تأثير الاحتساب على الناس موقوف على التزامه بهذا الاوامر

الرفق لا يعنى الاسلوب الوحيد للاحتساب

فَقَتَلُوهُ فَتَلَقَّيْنَاهُ يَوْمَئِذٍ فِي سُنْبُلٍ مَّكِينٍ
 أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَعْمَى كَيْفَ تَتَذَكَّرُ
 شَكَرَ مُوسَى عَلَى خُرُوجِهِ مِنْهَا ثُمَّ يَمْسَحُ عَلَيْهَا وَيَعْلَلُ
 سَائِرَ حَبِيدِهِ أَخْرَجَهُ يَوْمَئِذٍ وَاحِدًا وَأَنْجَيْهِمُ

العلم بالأظمة

وأكد اليونسف أن من أهم العلم بالأنظمة الرسمية
سعي قرها ولاء الأمر ما دامت لا تعصف كتاب الله
بغالي ولا سمة رسوله ﷺ وأن بزاعي هي احسنه
عازل الماص واحبلاهم، ويدرك تلك المنار ويعطي
كل ذي حق حقه ثم بطرق بعد ذلك لشرح قاعده
(حب المصالح ودرء المعاصد) وبين أنها جزء من فقه
الذي ينبغي للمفتين ان يراعوه فياشره الاسلاميه
مبنيه على تحصيل المصالح وتكميلها ودرء المعاصد
بمعطياتها أو تقبيحها، ولد هن من لموعد انوعه في
لأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اعتبار المصالح

الرفق والحلم

وهي الصفة الرابعة تناول المسيح بدماء اليوسف يوحنا
 هنية (الزهر والخمر والنمو) بعد ان احتسب كصفته يسوع
 ابن بطنى بها وقال ان الطريق الأمثل الذى ملكه الاحياء
 - عنيهم انسانا - هو الدعوة الى الله تعالى في قول الأمر
 بالزهر والنفس والحكمة و بوعنه تحفة بحيث يشعر
 المدعو والشامور ونهبي بملك مسبق بحبه وتخب له الحبور
 حتى تسمح لك نفسه ويستجيب لدعواته فقال معاني
 * وعبروا الناس هنا * (بقرة ٢٠) أى هدى به الله انقول
 "الطيب حواء" كان المدعو براً وفادراً وكثفت كل الرسائل
 بخير رحيمه بعد بدعته به بالناس بتدحجه الى كفر رحيم
 والى عباده وبشاشه وود وحظه في حبه الى قدر رحيمه



كن تقياً سخياً

قال عبدالله بن العباس رضي الله عنه: سادات الناس في الدنيا الأسخياء وهي الأخيرة الأتقياء.

من وصايا الصالحين

انصف من نفسك قبل أن تنصف منك. واعلم أن كثر التهمة لزوم. وصحبة الجاهل شؤم. ومن الكرم الوفاء بالذمم.

إن تشاور لا تندم

في المشورة سبع خصال: استبساط الصواب، واكتساب الرأي، والتحصن من السقطلة، وحرز من الملامة، ونجاة من الندامة، والفة القلوب، واتباع الأثر.

ثلاثسة

قبل ثلاثة ثبت الود عند إخوانك
أن تداوم بالسلام، وتوسع لهم في المجلس وتدابهم
بأحب الأسماء إليهم.
قال أبو حاتم: على العاقل أن يوطن نفسه على السير
على جار السوء، ومسير السوء، وجليس السوء، والراحة أين؟
راحة الجسم في قلة الطعام.
راحة النفس في قلة الاهتمام.
راحة اللسان في قلة الكلام.

أربع صفات

قال إبراهيم بن الجعيد: كان يقال: أربع للشريف لا ينبغي أن يأنف منهن وإن كان أميراً: قيامه من مجلسه لأبيه، وخدمته لضيفه، وخدمته للعالم يتعلم منه، وإن سئل عما لا يعلم أن يقول: لا أعلم.

لا أحد يسلم

قال لحكيم: من الذي يسلم من معاداة الناس؟
قال: من لم يظهر منه لا خير ولا شر.
قال له: وكيف ذلك؟
قال: لأنه إن ظهر منه خير عاداه الأشرار، وإن ظهر منه شر عاداه الأخيار.

موطنان

موطنان إليك منهما ولا حرج: (طاعة
هائتك بعد أن وافقتك، ومعصية ركنك
بعد أن تركتك).
موطنان اخرج منهما ولا حرج:
(معروف حديث إليه، وخير ذلك عليه)،
موطنان لا تفل الوقوف عندهما: (ذنب
مع الله مضي، وإحسان إلى الناس سلف).
موطنان أكثر منهما إذا استلجعت:
(طلب العلم، وفضل المكرمات).

من أقوالهم

قال الربيع بن خثيم:

أقلل من الكلام إلا من تسع: تكبير
وتهليل وتسييح وتحميد وسؤالك الخير
وتعوذك من الشر وأمرك بالمعروف ونهيك
عن المنكر وقراءتك القرآن.

قال ابن المقفع:

إذا رأيت من جلسك أمراً نكرهه
وخللاً تحبها، وصدرت منه كلمة عوراء
وهفوة غيراء، فلا تقطع حبله ولا تصرف
مودته، ولكن داو كلمته واستر عورته، فإن
رجع وإلا فانقه وأبرأ من عمله.

قال بعض البخلاء:

والله لا أكلت إلا نصف الليل، قبل ولم
أخترت ذلك؟
قال: يبرد الماء، وينقع الذباب، وينام
العسيان، وتؤمن قبة الداخل، وصرخة
السائل.

قال الأصمعي:

دخلت على الرشيد فقال: يا أصمعي
ما أحسن ما مر بك في تقويم اللسان؟
فقلت: أوصى بعض الحكماء بنيه فقال: يا بني أصلحوا ألسنتكم فإن الرجل تزل
به النائية فيحتمل فيها، فيستعير من أخيه دابته، ومن صديقه ثوبه، ولا يجد من يغيره
لسانه.

قال العتيبي:

لا تتم مروءة الرجل إلا بخمس: أن يكون عالمًا، صادقًا، عاقلًا، ذا بيان، مستغنياً
عن الناس.



ذم كثرة الأكل

قال علي رضي الله عنه: البطنة تذهب الفطنة.
وقال ابن المقفع: كانت ملوك الأعاجم إذا رأيت الرجل نهماً شراً أخرجوه
من طبقة الجد إلى باب الهزل، ومن باب التعظيم إلى باب الاحتقار.
وتقول العرب: أقلل طعاماً نحمد مناماً.

مسك الختام

حسبة النبي ﷺ النموذج والقُدوة

أباح الإسلام للناس البيع والشراء وبين المجالات المشروعة للكسب وشجع عليه وعاب الكسل والخمول وسؤال الناس. قال تعالى ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا...﴾ (البقرة: ٢٧٥) ولأن البيع قد يقع فيه بعض الصور التي منعها الشرع وحرمها، لهذا كان على المحتسب أن يراقب هذا المجال خاصة لكثرة انتشار الجهل. وهنا تظهر وظيفة المحتسب فيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصدر بيعة تقريباً له. وقد كان النبي ﷺ ينكر على الصعابة البيوع المعتبرة من أنواع الربا، ويخبرهم عليه السلام أنها من الربا وأن ذلك تحايل للتوصل إليه وأن ذلك من اختراع اليهود. وكان عليه السلام إذا مر على بائع يتفحص بضاعته فإذا رأى شيئاً يريد فيه أن يفش المشتري أخرجه ونصح البائع ووعظه وحذره من هذا العمل وأرشده للصواب. فمن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فالت أصابعه بطلاً، فقال: (ما هذا يا صاحب الطعام)؟ قال: أصابته السماء يا رسول الله، قال: (أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس فمن غش فليس مني) أخرجه مسلم.

وعن سويد بن قيس رضي الله عنه قال: جئت أنا ومخرمة العيصي ثياباً من حجر، قال فأتانا رسول الله عليه السلام فساومنا في سراويل وعندنا وزائون يزنون بالأجر فقال للوزان (زن وأرجح) أخرجه أحمد في المسند. كما يقول ابن تيمية رحمه الله في كتابه الحسبة في الإسلام: يدخل الغش في البيوع بكتمان العيوب وتدليس السلع مثل أن يكون ظاهر المبيع خيراً من باطنه، كالذي مر عليه النبي عليه السلام وأنكر عليه. كما يدخل في الصناعات مثل الذين يصنعون المظومات من خبز وطبخ وعتس وشواء.

وقد كان رسولنا صلى الله عليه وسلم يحتسب على صحابته في مجال الكسب والبيع، وكان كذلك يحتسب عليهم في مجال الإنفاق والبذل. وهو عليه الصلاة والسلام القدوة في ذلك كله.

فقد كان ينفق عليه السلام بسطاء ولا يبطش من ذي العرش إقللاً. كان يقول عليه السلام لأبي ذر رضي الله عنه وقد أبصر أهدأ (ما أحب أن تحول لي ذهب يمكت عتدي منه دينار فوق ثلاث إلا دينار أرسده لدين) أخرجه البخاري. وكان عليه السلام يعلم أصحابه أن الإنفاق ينبغي أن يكون عن يسر وسعة ولا يكون الرجل محتاجاً إلى المال، فيتفقه ثم يأتي فيسأل الناس وكان عليه السلام يعلم الصعابة العدل في الإنفاق بين الأولاد حتى لا تقع العداوة والشحناء فيما بينهم ويسمي ذلك جوراً وزوراً.

وكان عليه الصلاة والسلام يمنع بعض الصعابة من بعض الحرف ويدهوهم إلى اختيار الأفضل من ذلك والبحث عن الصناعات العالية وما يغلب فيها طلب الأجر والثوبة من عند الله ونهاهم عن جعل شيء منها لغیر وجه الله حتى لا يقصد بها طلب الدنيا والتكسب عن طريقها. وإذا اشترط بعض الباعة شروطاً يريد فيها أن يستقل المشتري وهي مخالفة للشرع كان عليه السلام ينكر عليه. ويعلن بطلان هذه الشروط ويضع قاعدة يسير عليها المسلمون (كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل) ولذا كان عليه السلام يرسل بعض المحتسبين ليتموا التماس من مخالفة أي شيء من أصول البيع ويضربوهم على ذلك.

هذه بعض صور احتسابه ﷺ على الباعة والمشتريين تبين من خلالها كيف كان عليه السلام يأمرهم ويمظهم ويرسل الولاة للاحتساب عليهم وأنه كان شديد المراقبة للأسواق حتى أنه يستعمل معهم وسائل عناية رادعة لتقويمهم. ويكتفي الحسبة والاحتساب شرفاً أن يأمر رسولنا صلى الله عليه وسلم ذلك بنفسه وهو القدوة والأسوة للمسلمين جميعاً إلى قيام الساعة.

د. زيد بن محمد الرماني

عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

من مهام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

١- إرشاد الناس وتوجيههم وحثهم على فعل الخير عن طريق
الترغيب فيه.

٢- تنبيههم على خطورة المنكرات ونهيهم عن الوقوع فيها.

٣- العمل على ما يحول دون ارتكاب المحرمات والممنوعات شرعاً.

٤- العمل على منع اتباع العادات والتقاليد السيئة والبدع المنكرة.

٥- الحرص على أن تظهر هذه البلاد بالمظهر الحسن المشرف اللائق

بها بصفاتها قلب العالم الإسلامي وقدوته ومحط أنظار المسلمين.

٦- حمل الناس على أداء الواجبات الشرعية.



مع تحيات إدارة العلاقات العامة والإعلام



مشاركتنا تجسيدا لرسالتنا



مع تحيات إدارة العلاقات العامة والإعلام

